□ المأساة في القرى الحدودية .. اهمال طويل - في كل العهود - لاحتياجات سكانها وجحود لتضحياتها

■ موضوع الغلاف

وهي تحاول استيعاب السكان من خلال استلام المحاصيل والتطبيب والمواد التموينية وتدبير موارد المياه .

وقوات الغزو السوري تحتل مثلث كفر مشكي - جيب فرح ، وهو اقرب نقطة الى مرجعيون على طريق شتورة ، كما تحتل القوات السورية مثلث سحمر ووادي مشق وفي منطقة صريرة على طريق ميدون ، وتحتل المرتفعات المطلة على مرجعيون وتحفر خنادق للدبابات والافراد .

ومعنى ذلك ان المسافة بين قوات الاحتلال التابعة للنظام السوري وبين مرجعيون لا تتجاوز عشر كيلومترات - خط نظري او عسكري - وتمارس اسرائيل كل هذا النشاط التوسعي الخطر في ظل الاحتلال السوري مما يكشف الاهداف الحقيقية وراء هذا الاحتلال وتلاحم خطط النظام السوري مع المخطط الاسرائيلي .

ويؤكد هذا التلاحم ما رواه لنا مواطنو كفركلا

الرفيق سعيد مسؤول جبهة الرفض الفلسطينية الذي التقينا به في مرجعيون ، قال لنا :

نحن نعرف ان اي محاولة من جانب الحركة الوطنية والثورة الفلسطينية لتحرير القليعة سترد عليها القوات الاسرائيلية لضرب المنطقة بالطيران . ولكننا نعرف ايضا ان هناك جنودا تابعين لجيش بركات في القليعة يريدون الهرب . ونعرف انه مهما كان حجم القوات في القليعة فأنها لا تستطيع ان تواجه الحركة الوطنية .

والرفيق سعيد .. هادىء ، يعرف هدفه جيدا ، ويعبر عنه بالعبارة التالية : « اعادة الوجه العربي للقليعة » .

■■■

قبل ان يتسع نطاق المؤامرة في لبنان ضد الثورة الفلسطينية ، كان المقاتلون الفلسطينيون يدافعون عن القرى الحدودية ويحمونها ، وكانوا يدافعون عن حرمة الارض اللبنانية وسيادة لبنان .

ورغم ان الحرب التي شنتها القوى الفاشية وقوات النظام السوري ضد الثورة الفلسطينية قد اضطرتها الى تركيز قواتها في جبهات المواجهة في بيروت والجبل ، فأن الضرورة تقتضي الان وعلى الفور - ورغم كل الظروف الراهنة - عودة الوجود العسكري والسياسي للثورة الفلسطينية - في حدود الممكن - الى الجنوب وقبل فوات الاوان .

والضرورة تقتضي توفير كل متطلبات الحياة المعيشية - وهي متواضعة جدا - لسكان الجنوب المناضل الصامد .

وهل يمكن توجيه اللوم الى شيخ مريض او طفل مصاب يبحث عن العلاج بأية وسيلة ؟ وما هي مسؤولية القوى الوطنية والثورة الفلسطينية ؟

هناك في الجنوب سنجد انفسنا وجها لوجه امام العدو . وهنا في المدينة قد يشعر البعض بالميل الى المساومة والاستسلام سواء للعدو او لنمط الحياة البورجوازية !

هناك في الجنوب ، اليقظة الدائمة والاستنفار الدائم وارض فلسطين على مرمى البصر تنادي من يحررها .

وهنا في المدينة ، ثرثرة المتحذلقين والعادات الاستهلاكية واحتمالات النكوص !

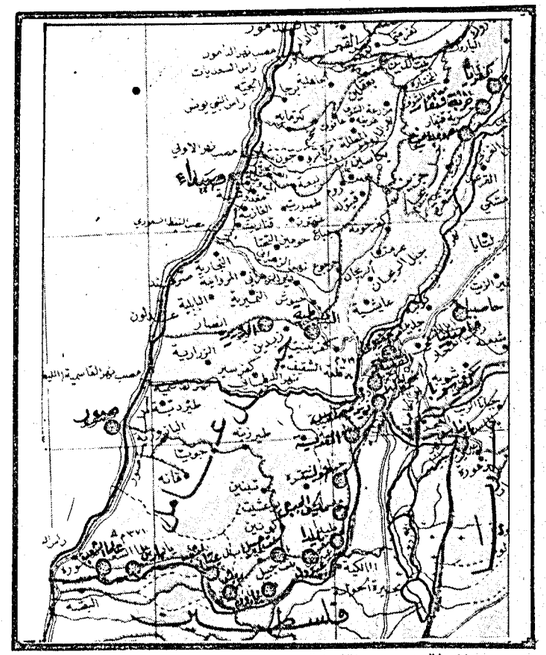

خارطة تبين مواقع القرى الحدودية في جنوب لبنان

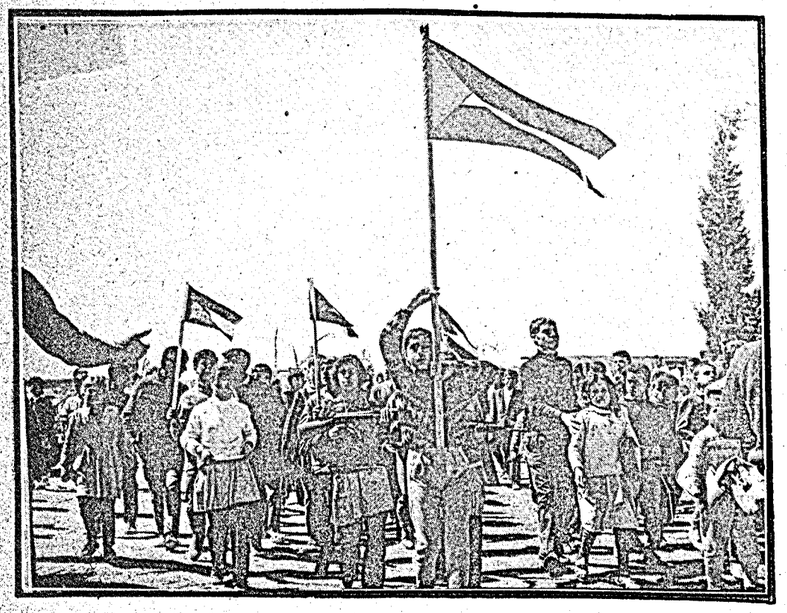

معسكر أشبال الجبهة في "الدوير":

قدرة شعبنا على العطاء بلا حدود

ابتسامات الامل المرسومة بصدق على وجوه اشبال الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين تعزيز القدرة على النظر للمستقبل بتفاؤل صادق بالانتصار ، واشاعت هذه الوجوه البريئة المناضلة موجة من الفرح بعظمة شعبنا المصمم على الاستمرار بالثورة .. وحيث يكون الاشبال .. تكون الثورة قد تلمست طريقها الى الانتصار وهي تعد احتياطها الطبيعي ليتسلم هذا الجيل دوره في الثورة ..

- التجربة هنا في « الدوير » جديدة وهذه المرة الاولى التي نقيم فيها معسكرا للاشبال .. والى الان ، تخطو هذه التجربة قدما نحو النجاح .. ويتراوح برنامج هذا المعسكر بين الاعداد والتوجيه السياسي ، وبين الاعداد العسكري . ونراعي في هذا البرنامج عامل السن من ناحية ، والمهام المناطه بهذا الجيل من ناحية اخرى » .

يقول الرفيق مسؤول المعسكر ، بعد ان رحب ببعثة الهدف التي زارت الدوير للمرة الاولى .. ثم تابع يقول :

« لدينا الان اربعة واربعين شبلا ، والمعسكر قد بدأ منذ اسبوعين ومن المقرر ان تستكمل مدة الدورة لتبلغ الشهرين . وهذه الدورة اقترح الاشبال ان تكون باسم دورة الشهيد غسان كنفاني . وقد وزعنا الدورة الى قسمين حسب العمر : قسم للبالغين ٩-١١ سنة ، والقسم الثاني للبالغين ١٢-١٤ سنة » .

ويقوم الاشبال في المعسكر ، بنشاطات واسعة لخدمة اهالي المنطقة ، كما يوزعون مجلة « الهدف » ولوحظ ان نسبة التوزيع هذه عالية جدا بالنسبة لقرية صغيرة « كالدوير » .

وقام الشبل « عباس قانصو ١٠ سنوات » بوضع كلمات نشيد ثوري ، وقد انشد لنا الاشبال هذا النشيد :

ثورية ثورية ... جبهتنا الشعبية
يا رايح ع فلسطين ... حيي الثورة الشعبية
من حيفا لعكا ... حيي الضفة الغربية
يا رايح ع لبنان ... اعطيهم دمي هويه

هذه التجربة الجديدة الهامة ، اذ تعبر عن اهتمام الجبهة باعداد جيل جديد لتسلم مهام الثورة ، تعبر من ناحية اخرى عن ان شعبنا معين لا ينبض من النضال والثورة ، وهو مستعد للعطاء دائما .. واننا اذ ندعو لمزيد من الدعم لهذه التجربة . نأمل في ان نجد الى جانب دورة « الاشبال » دورة « للزهرات » . وبنفس المستوى من الاهتمام والدعم .

■■

برقية شكر

وصلت « الهدف » الرسالة التالية ، من لجنة الدفاع الشعبي في الدوير - النبطية، هذا نصها :

« ان لجنة الدفاع الشعبي في بلدة الدوير قضاء النبطية ، تشكر الرفاق في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ، على تأمينها لحاجيات مستوصف البلدة الوحيد، دمتم دعما للثورة والجماهير .

لجان الدفاع الشعبي »

٣٤ الف قتيل ٦٠٠٠ مفقود

تكشف بعض الاحصاءات عدد القتلى في لبنان بلغ حتى الان ٣٤ الف شخص . وهناك ٦٠٠٠ شخص مفقودين لم يتم العثور عليهم او على جثثهم .